مجلة الآداب
للدراسات النفسية والتربوية

OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 05/ 02/ 2023م
تاريخ القبـول: 15/ 04/ 2023م

تصور مقترح لترسيخ قيم المواطنة الرقمية لدى القيادات التربوية الإدارية والإشرافية في اليمن

د. فؤاد محمد قايد البعداني *
fuadbaadani@yahoo.cm

د. مجيب علي الجماعي *
777776980@gmail.com

ملخص:

هدف البحث إلى تقديم تصور مقترح لترسيخ قيم المواطنة الرقمية لدى العاملين التربويين في اليمن من القيادات الإدارية والإشرافية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بشقيه المسحي والتطويري والاستبانة أداةً لجمع البيانات، وتكون مجتمع البحث من جميع العاملين في إدارة التربية والتعليم في محافظة إب البالغ عددهم(276) فردًا، وتم اختيار عينة قصدية مكونة من(28) فردًا وتوصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها: تدني واقع توفر قيم المواطنة الرقمية لدى العاملين التربويين من وجهة نظر العينة؛ حيث جاءت بدرجة منخفضة، وبمتوسط حسابي إجمالي (1.61) وبانحراف معياري إجمالي (0.76) من إجمالي الاستجابات على المجالات المحددة في أداة البحث. أَمَّا بالنسبة لدرجة الأهمية فقد ارتفع المتوسط الإجمالي العام لموافقة العينة على أهمية قيم المواطنة الرقمية لدى العاملين في المجال التربوي، إذ جاءت بدرجة (مرتفعة)، وبمتوسط حسابي إجمالي (2.41) وبانحراف معياري إجمالي (0.64) من إجمالي الاستجابة على جميع المجالات. وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحثان تصورًا مقترحًا لترسيخ قيم المواطنة الرقمية لدى العاملين في المجال التربوي في اليمن من القيادات الإدارية والإشرافية.

الكلمات المفتاحية: التصور، المواطنة الرقمية، قيم المواطنة الرقمية، اللياقة الرقمية، الوصول الرقمي.

* أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المشارك - قسم الإدارة وأصول التربية - كلية التربية - جامعة إب - الجمهورية اليمنية.
* دكتوراه إدارة وتخطيط تربوي- مكتب التربية / إب - الجمهورية اليمنية.

للاقتباس: البعداني، فؤاد محمد قايد، الجماعي، مجيب علي (2023). تصور مقترح لترسيخ قيم المواطنة الرقمية لدى القيادات التربوية الإدارية والإشرافية في اليمن ، *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، *5*(2)، 160-201.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788
DOI : https://doi.org/10.53285/artsep.v5i2.1478

OPEN ACCESS
Received: 05-02-2023
Accepted: 15-04-2023

مجلة الآداب
للدراسات النفسية والتربوية

A Proposed Perspective for Consolidating the Values of Digital Citizenship among Leaders of Education and Supervision in Yemen

Dr. Fuad Mohammed Kaid Al-Baadani [*]
fuadbaadani@yahoo.cm

Dr. Mogeeb Ali Al-Gomaai [**]
777776980@gmail.com

Abstract:

The study aimed to present a proposed perspective for consolidating the values of digital citizenship among the leaders of the education and supervision sector in Yemen. To achieve this, the descriptive method of both survey and development was used. The questionnaire was used to collect data from a sample of (28) participants who were selected in a purposive style from a population of (276) employees in Ibb Education Office. The study findings revealed that the availability of digital citizenship received a low score among the Education Office employees from the point of view of the study participants with a mean of (1.61) and a standard deviation (0.76) of the total responses to the dimensions of the questionnaire. However, the importance of digital citizenship among the study participants received a higher score with a mean of (2.41) and a standard deviation of (0.64) of the total response to all dimensions. Based on these results, a perspective for consolidating the values of digital citizenship among the leaders of the education and supervision sector in Yemen was recommended.

Keywords: Perspective, Digital citizenship, Digital citizenship values, Digital access, Digital netiquette.

[*] Associate Professor of Administration and Educational Planning, Department of Administration and Fundamentals of Education, Faculty of Education, Ibb University, Republic of Yemen.

[**] PhD in Educational Administration and Planning, Education Office- Ibb, Republic of Yemen.

Cite this article as: Al-Baadani, Fuad Mohammed Kaid, & Al-Gomaai, Mogeeb Ali. (2023). A Proposed Perspective for Consolidating the Values of Digital Citizenship among Leaders of Education and Supervision in Yemen, *Journal of Arts for Psychological & Educational Studies*, *5* (2). 160-201.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

أولًا: الإطار العام

1- المقدمة

أدى التقدم العلمي والتكنولوجي إلى زيادة الاهتمام بالتعامل الرقمي؛ حيث أصبح الدور الذي تؤديه المعرفة والمعلومة دورًا حيويًّا في شتى مجالات الحياة، وبرزت بشكل أوضح وتنامى ذلك الاهتمام في المؤسسات التعليمية، وأصبحت المعلومات تمثل جانبًا مهمًّا لأصحاب المهن التربوية للتعرف على الجديد في مجالات اهتمامات كل منهم، وتلعب تكنولوجيا المعلومات دورًا كبيرًا في الإدارات التعليمية؛ إذ عن طريق المعلومات استطاعت الإدارة التعليمية تحليل عملياتها التشغيلية وإعادة النظر فيها، كما أتاحت نظمها للعاملين سرعة الاتصال، وتزويد الإدارة بتفاصيل تمكنها من اتخاذ القرارات المختلفة.

ونظرًا للتطور السريع في تقنية المعلومات والاتصالات وظهور الإنترنت ووسائل الإعلام الحديثة وشبكات التواصل الاجتماعي المتنوعة التي سهلت سرعة الحصول على المعلومات ونشرها بين الناس في أقطار المعمورة، فقد نجم عن ذلك كله تشكيل الفضاء الرمزي والجماعات الافتراضية التي شكلت إطارًا جديدًا لعلاقاتٍ اجتماعية وتفاعل إنساني تخطى حاجز الزمان والمكان فأحدث تأثيرًا لا يمكن إغفاله (درويش، 2009، ص12)؛ الأمر الذي فرض تغييرات في الطرق والوسائل التي يعبر بها الناس عن أفكارهم ووجهات نظرهم فضلًا عن تغيراتٍ اجتماعيةٍ نتج عنها سلوكيات تباينت بين الإيجابية والسلبية؛ وهو ما يجعل الوعي بالاستخدام الأمثل والمسؤول للتكنولوجيا وتعزيز المواطنة الرقمية في ظل التحديات المعاصرة حاجةً ملحةً وضرورة عصرية(الزهراني، 2019، ص197).

ولذا فقد زادت وتيرة الاهتمام بالمواطنة الرقمية ومفهومها على المستويين المحلي والعالمي، وأقيمت من أجلها العديد من المؤتمرات والندوات لكونها طوق النجاة للدول والمجتمعات من مخاطر الاجتياح الرقمي الذي يموج به العصر الحالي؛ وذلك لأهميتها في حفظ الهوية الرقمية وهوية الدول وقيمها الأصيلة وقواعد السلوك وجوانب العلاقات، وحتى لا تقع الأجيال ضحيةً لسيطرةٍ رقميةٍ من جهات معادية من دول أخرى، وذلك في ظل تدني ثقافة الاستخدام الرشيد لها وقيمة الوعي بمهارات التواصل والتعامل الأخلاقي لتلك الشبكات، وإدراك حجم المخاطر والتحديات من وراء التفاصيل والصورة والصوت، وما قد يعرض الأجيال للخطر؛ خصوصًا عندما تغيب عن الأجيال حقيقة أَنَّ

المواطنة -في جوهرها- التزام عقائدي، وأخلاقي، وحضاري، وسلوك يقوم ويشارك به الفرد لصالح تنمية وطنه ومجتمعه والمؤسسة التي يعمل فيها (العقيل، 2014، ص22).

وعلى الرغم من مميزات التكنولوجيا الرقمية وما قدمته من خدمات كبيرة في جميع مجالات الحياة في هذا العصر المتسارع بالتطورات العلمية والتكنولوجية فقد ظهرت حاجة ماسة إلى الوقاية من المخاطر الناجمة عن الاستخدام الخاطئ لتلك التكنولوجيا، وحاجة إلى سياسات وقائية من أخطارها، للاستفادة المثلى من إيجابياتها، كما أَنَّنا بحاجة إلى ابتكار سياسات مناسبة للاستخدام المقبول وقواعد لتفعيل هذه السياسات (المسلماني، 2014، ص37).

وهو الأمر الذي يحتم اهتمام المؤسسات التربوية والتعليمية بالإسهام في تحقيق المواطنة الرقمية، وتوعية وتدريب أفرادها حول قواعد الاستخدام السوي للتكنولوجيا وكيفية التعامل بشكل أخلاقي مع البيئة الرقمية، والمحافظة على الجانب القيمي والسلوكي لهم في تعاملاتهم الرقمية.

وقد ظهرت جهود عالمية وعربية تؤكد أهمية إعداد المواطن الرقمي الذي يستطيع التعامل مع الفضاء الرقمي بفاعلية وكفاءة وأمان، ومن أمثلة ذلك وثيقة الرابطة الأمريكية للتعليم العالي التي تناولت المواطن الإلكتروني ومسؤولياته.

فالمواطنة الرقمية لها علاقة قوية بمنظومة التعليم؛ لِأَنَّهَا كفيلة بمساعدة العاملين على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الحديثة، وتشكل نظام حماية لجميع الأفراد عند استخدام أجهزة الحاسب الآلي والأجهزة المحمولة وشبكة الإنترنت بصورة إيجابية؛ بحيث تسعى إلى إيجاد الشخصية المتكاملة للمواطن الرقمي. كما تعزز المواطنة الرقمية لبيئة إلكترونية إيجابية أكثر أمنًا وسلامة للجميع، وتعمل على توحيد الثقافة التقنية وتوفر الأساس الذي يقوم عليه المجتمع الرقمي، وتحاول تفهم المخاطر والمشكلات المحتملة، وكيفية تقليل الفرص التي قد تجر إلى المشكلات من استخدام التقنية استخدامًا سيئًا (الدوسري، 2017، ص112).

لذا يجب على المؤسسات التعليمية -ومنها إدارة التربية والتعليم في محافظة إب- العمل على تشكيل الجانب القيمي والسلوكي والأخلاقي والوطني للعاملين نحو المواطنة الرقمية الصحيحة، والاستخدام الرشيد للتقنية من خلال وضع الرؤى والتصورات اللازمة لذلك، ومن هنا جاءت أهمية

القيام بهذا البحث الذي يسعى إلى تقديم تصور مقترح لترسيخ قيم المواطنة الرقمية لدى العاملين في المجال التربوي في اليمن.

2-مشكلة البحث

يُلاحظ تدني ثقافة الاستخدام الرشيد للتكنولوجيا الحديثة، والوعي بمهارات التواصل والتعامل الأخلاقي عبر الإنترنت، وإدراك حجم المخاطر والتحديات من وراء التفاصيل والصورة والصوت وما قد يعرض الأفراد للمخاطر الناتجة عن سوء التعامل مع التكنولوجيا، ولتجاوز تلك المشكلات والتعامل الأمثل مع الأدوات التكنولوجية يجب تزويد العاملين بالقيم والمعارف المناسبة لاستخدامها، وإكسابهم للاتجاهات السليمة، وامتلاكهم للمهارات التفكيرية المختلفة، وبناء الضوابط التي تسمح لهم بفهم الكيفية المناسبة لاستخدام التكنولوجيا.

كما أنه من الملاحظ الغياب الواضح لدور المؤسسات التعليمية في مواجهة المخاطر الناتجة عن الاستخدام السلبي للتكنولوجيا من قبل العاملين فيها، ومواجهة تلك التحديات من خلال تعزيز ونشر ثقافة المواطنة الرقمية في أوساط العاملين، وترسيخ الوعي الصائب في التواصل الفعال باستخدام الأدوات الرقمية، ومعرفة القواعد والسلوكيات المرتبطة بالعالم الرقمي، وعدم انتهاك تلك القواعد.

لذا كان البحث الحالي محاولة لتقديم تصور لتعزيز قيم المواطنة الرقمية وترسيخها لدى العاملين في المجال التربوي في اليمن؛ بحيث يصبح كل عامل عبر الواقع الافتراضي مواطنًا رقميًّا متمكنًا من المشاركة بحدود السلوكيات المناسبة المتضمنة في أبعاد المواطنة الرقمية وتمثلها في سلوكه وقيمه وأخلاقياته، وبمستوياتهم الوظيفية المختلفة.

وبصورة أدق يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤالين الأساسيين الآتيين:

- ما واقع المواطنة الرقمية لدى القيادات التربوية الإدارية والإشرافية؟ وما أهمية مؤشراتها من وجهة نظر الخبراء عينة البحث؟
- ما التصور المقترح لترسيخ قيم المواطنة الرقمية لدى القيادات التربوية الإدارية والإشرافية في اليمن؟

3-أهداف البحث

يهدف البحث إلى تقديم تصور مقترح لترسيخ المواطنة الرقمية لدى العاملين في المجال التربوي في اليمن من خلال التحقق من الأهداف الفرعية الآتية:

- التعرف على واقع المواطنة الرقمية لدى العاملين في الإدارة التعليمية في محافظة إب.
- التعرف على أهمية مؤشرات المواطنة الرقمية من وجهة نظر عينة البحث (الخبراء).
- التعرف على أسس ومبادئ وآليات ترسيخ المواطنة الرقمية.

4-أهمية البحث

تتجلى أهمية هذا البحث في كونه:

- يتناول موضوع المواطنة الرقمية التي تُعَدُّ أحد أهم التحديات المعاصرة التي تواجه المجتمع العالمي على وجه العموم والمجتمع اليمني على وجه الخصوص، وتأثيرها في مستقبل الأجيال.
- يأتي البحث الحالي استجابة للتوجهات التربوية المعاصرة، كما أَنَّه يتزامن مع الجهود المبذولة من وزارة التربية والتعليم، وقد تفيد نتائجه المسؤولين والمخططين التربويين للتعرف على واقع إسهام التربية والتعليم ممثلة بإداراتها التعليمية في المحافظات في تحقيق المواطنة الرقمية ووضع الخطط اللازمة للارتقاء بمخرجات المؤسسات التعليمية لضمان ممارسات رقمية وفكرية سليمة تواكب المتطلبات الرقمية التنموية، وتتجاوز التحديات الحالية والمستقبلية.
- يعنى بتدعيم دور وزارة التربية والتعليم ممثلة بإداراتها التعليمية في دعم وتعزيز قيم المواطنة الرقمية، والتأكيد على فاعلية هذا الدور في الميدان التربوي والعلمي لمواجهة التحديات المعاصرة.

5-حدود البحث

اقتصر البحث على تقديم تصور مقترح لترسيخ قيم المواطنة الرقمية لدى العاملين في المجال التربوي من خلال الاستعانة بعينة قصدية من القيادات الإدارية والإشرافية بالإدارة العامة للتربية

والتعليم في محافظة إب لإبداء آرائهم حول درجة توفر قيم المواطنة الرقمية لدى العاملين في المجال التربوي وإبداء موافقتهم على مؤشرات المواطنة الرقمية التي تضمنتها مجالات الأداة (استبانة) في العام 2022 والتي في ضوئها تم إعداد التصور المقترح.

6-مصطلحات البحث

تعرَّف المواطنة الرقمية بِأَنَّها: "قواعد التواصل المسؤول والمناسب مع التكنولوجيا ليتمكن الأفراد من الحياة بأمان في العصر الرقمي" (Bolkan ,2014, p21)، كما عُرّفت بأنها: "وسيلة لإعداد الطلاب للانخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفاعلة في خدمة مصالح الوطن عمومًا وفي المجال الرقمي خصوصًا" (القايد، 2014، ص24).

ويمكن تعريف المواطنة الرقمية إِجْرَائِيًّا بأنها: الاستخدام الأمثل والإيجابي للتكنولوجيا الحديثة بأدواتها المتنوعة وأهدافها، وبما يتفق مع القواعد والسلوكيات الأخلاقية والقانونية المرتبطة بالعالم الرقمي، وبما يتناغم ومتطلبات العمل في العصر الرقمي من قبل العاملين في المجال التربوي في اليمن.

ويمكن تعريف التصور المقترح بِأَنَّهُ: مخطط مستقبلي لترسيخ قيم المواطنة الرقمية لدى العاملين في المجال التربوي في اليمن، يتم وضعه في ضوء التحديات المعاصرة والمستقبلية وفي ضوء نتائج البحث الحالي.

ثانيًا: الدراسات السابقة

لاحظ الباحثان من خلال اطلاعهما على الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع أَنَّهُ قد بدأ يأخذ حيزا من اهتمام الباحثين على المستوى العربي والأجنبي إِلَّا أَنَّهُ يكاد ينعدم على المستوى المحلي وخاصة على المستوى التطبيقي لتعزيز تلك القيم وترسيخها، لا مجرد قياس مدى توفرها من عدمه، وفيما يأتي عرض لدراسات عربية وأجنبية تناولت هذا الموضوع.

أ- دراسات عربية

-دارسة الجزار(2014) هدفت إلى وضع تصور مقترح للدور الذي يمكن أن تقوم به المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة في مصر، واستخدمت الدارسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى أَنَّ ترسيخ قيم المواطنة الرّقمية لدى الطلاب يستلزم وضع ضوابط ومعايير للتعامل مع

الوسائط الرقمية، وقدمت تصورًا مقترحًا يشتمل على تطوير البيئات التعليمية الداعمة للتكنولوجيا الرقمية، وضوابط ومعايير للتعامل الرقمي، ومقترحات لتعظيم الدور التربوي للمدرسة في إكساب الطلبة القواعد اللازمة للمواطنة الرقمية المثلى.

-**دارسة الحصري(2016):** هدفت للكشف عن مستوى معرفة معلمي الدارسات الاجتماعية بالمدينة المنورة بأبعاد المواطنة الرقمية في ضوء متغيرات: النوع، المؤهل العلمي، المرحلة، الخبرة والدورات التدريبية. واعتمدت الدارسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت إلى انخفاض درجة معرفة المعلمين بأبعاد المواطنة الرقمية، وقد أوصت الدارسة بضرورة تدريب معلمي الدارسات الاجتماعية على أبعاد المواطنة الرقمية وإدخالها ضمن برامج الإعداد والتدريب.

-**دارسة طوالبة (2017)**: هدفت إلى التعرف على درجة تضمين مفاهيم المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية في الأردن، وإلمام معلمي تلك الكتب بها. واعتمد الباحث المقابلات وتحليل المحتوى في جمع بيانات الدارسة. وأشارت نتائج الدارسة إلى خلو جميع كتب التربية الوطنية والمدنية من استخدام مصطلح المواطنة الرقمية، وَأَنَّ الوصول الرقمي ومحو الأمية الرقمية هما المحوران اللذان وردت بعض مفاهيمهما في الكتب، كما أشارت النتائج إلى تدني معرفة معلمي التربية الوطنية والمدنية بشكل كبير بمحاور ومفاهيم المواطنة الرقمية.

-**دراسة مجاهد** (2021): هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمران لأبعاد المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة لجمع البيانات والمعلومات تكونت من (44) فقرة موزعة على أبعاد المواطنة الرقمية التسعة، وتم تطبيقها على عينة بلغت (106) من أعضاء هيئة التدريس، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أَنَّ درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأبعاد المواطنة الرقمية كبيرة لجميع محاور الأداة؛ حيث جاء المحور الثاني "الوصول الرقمي" في المرتبة الأولى بدرجة كبيرة جدًا، فيما جاء المحور السادس "التجارة الرقمية" في المرتبة الأخيرة بدرجة ممارسة ضعيفة.

ب- دراسات أجنبية

-**دارسة بولكان (Bolkan,2014):** هدفت إلى البحث عن المصادر والمراجع التي يمكن أن تساعد على تعليم المواطنة الرّقمية لطلبة المدارس، وقد استخدمت الدارسة المنهج الوصفي، وتوصلت

الدراسة إلى قائمة بأسماء المواقع والكتب التي يمكن الاعتماد عليها في تدريس المواطنة الرّقمية للطلبة، كما توصلت إلى أن للمديرين والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور أدوارًا مهمةً في المحافظة على البيئة التعليمية الرّقمية الآمنة، وَأَنَّ تدريس المواطنة الرقمية يُعَدُّ عنصرًا مهمًا في أي استراتيجية تعليمية وله نتائج أفضل من فرض الرقابة على الطلبة.

-دارسة مايك (Mike,2014): هدفت إلى بيان أهمية المواطنة الرّقمية في المدارس، وأهمية توظيف التكنولوجيا في المدرسة، وقد استخدمت الدارسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى أَنَّ المواطنة الرقمية تساعد على فهم الطبيعة المعقدة للتكنولوجيا وتحمي الفرد والمجتمع من أخطارها، وَأَنَّ المعطيات تشير إلى أَنَّ التكنولوجيا سوف يتعاظم استخدامها في المدارس مستقبلًا؛ وهو ما يتطلب وضع خطة لتدريس المواطنة الرقمية في المدارس لمساعدة الطلبة على التعامل مع المستقبل الرقمي.

-دارسة دوتيرروآخرين (Dotterer et al. 2016): هدفت إلى التشجيع على ممارسة المواطنة الرّقمية في مجالات التعليم المختلفة بالولايات المتحدة، وقد استخدمت الدارسة المنهج الوصفي وتوصلت إلى أَنَّ تدريس المواطنة الرّقمية يساعد على محو الأمية الرقمية، وعلى منح الشباب إطارا أخلاقيا للتعامل مع التكنولوجيا، كما يزيد من قدرتهم على التفاعل مع الفضاء الرّقمي. وأوصت الدارسة بضرورة تطوير برنامج التكنولوجيا في المدارس بحيث تكون المواطنة الرقمية جزءًا أساسيًا فيه، وأن تتاح الفرصة لأولياء الأمور للمشاركة في تطوير المناهج الدراسية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تلتقي هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في المنهج المتبع وفي موضوعها العام والمتمثل بالمواطنة الرقمية؛ حيث تم الاستفادة منها في إثراء الإطار النظري وفي تطوير أداة الدراسة، وتلتقي الدراسة مع الدراسات السابقة أيضا بشكل خاص في تناولها موضوع المواطنة الرقمية وتعظيم دورها، بالإضافة إلى الاعتماد على المنهج الوصفي في الدارسة، كما اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات والمعلومات، إلَّا الدارسة الحالية تختلف عنها في أَنَّها تسعى إلى تقديم تصور مقترح لترسيخ المواطنة الرقمية لدى العاملين في المجال التربوي في اليمن في ظل التحديات المعاصرة وهو ما يميزها عن الدراسات السابقة، وتستفيد الدارسة الحالية من الدارسات السابقة في البدء مما انتهت إليه، وبناء ودعم الإطار النظري.

ثالثا: الإطار النظري للبحث

مفهوم المواطنة الرقمية وأهميتها:

إذا كانت المواطنة تتخذ أشكالًا وصورًا عديدة في كل عصر وفق متغيراته، فَإِنَّها في ظل طبيعة ومتغيرات العصر الرقمي وظهور وانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اتخذت المواطنة الرقمية أيضًا مضمونًا جديدًا وصورًا أخرى وحقوقًا وواجبات وأشكالًا تتفق وطبيعة الحياة المعاصرة ومطالب المواطن ليحيا بأمان في هذا العصر الرقمي ويتكيف معه.

والمواطنة في الأصل اللغوي اسم مفعول، من الوطن، فنقول وطن بالمكان أي أقام به، وأوطن البلد أي اتخذه وطنًا (مجمع اللغة العربية، 2005، ص674).

والمواطنون هم أفراد الشعب الذين يعيشون في ظل دولة ما، يحملون جنسيتها، ويتمتعون بكافة الحقوق والواجبات المكفولة داخل نطاقها.

ويعرف المواطن الرّقمي بِأَنَّهُ: "الشخص الذي نشأ في عصر التكنولوجيا الرقمية، ولديه القدرة على استيعابها والتعامل معها في إنجاز ما يحتاجه." (tererDot & et. al, 2016, p59)

وفي الاصطلاح تزخر كثير من الأدبيات بالعديد من التعريفات للمواطنة الرقمية بالنظر إليها من زوايا متعددة حسب رؤى الباحثين وتخصصهم ولعل أقرب التعريفات لها وفق هذا البحث هو ما أورده طوالبة (2017، ص296) وهو: أَنَّ المواطنة الرقمية مجموعة القيم التي يتبناها المواطن الرقمي في أثناء تعامله مع التقنيات الرقمية التي تعكس مقدرته على تحمل مسؤولية تعامله مع مصادرها الرقمية، وتلزمه بالرقابة الذاتية في أثناء تعامله مع وسائطها المتنوعة.

وَمِنْ ثَمَّ فَإِنَّ المواطنة الرقمية تهدف إلى إيجاد الطريق الصحيح لتوجيه وحماية جميع المستخدمين، خصوصًا الأطفال والمراهقين والشباب، وذلك بتشجيع السلوكيات المرغوب فيها ومحاربة السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية، من أجل مواطن رقمي يحب وطنه ويجتهد من أجل تقدمه (الجزار، 2014، ص402).

مما سبق يمكننا القول إنَّ مفهوم المواطنة الرقمية يتضمن عددًا من الأمور لعل من أبرزها:

- إدراك حقيقة العالم الرقمي ومكوناته.
- امتلاك مهارات الممارسة الفعالة والمناسبة في استخدامات العالم الرقمي بآلياته المختلفة.
- اتباع القواعد الأخلاقية التي تجعل السلوك التكنولوجي للشخص يتسم بالقبول الاجتماعي في التفاعل مع الآخرين.
- تتضمن المواطنة الرقمية مجموعة من الحقوق والواجبات والالتزامات فيما يتعلق بالتقنيات الرقمية.
- أهميتها الكبيرة لإقامة المجتمع الصالح وحماية المجتمعات من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا وتحفيز الاستفادة المثلى منها للإسهام في تنمية مجتمع المعرفة وبناء الاقتصاد الرقمي الوطني.
- ضرورتها لوقاية أجيالنا من التخريب الرقمي والحروب والجريمة الرقمية، والأضرار الصحية والاجتماعية والاقتصادية التي يمكن أن تنجم عن الاستخدام غير الرشيد للتقنية الرقمية. (شرف والدمرداش، 2014).

أهداف ترسيخ قيم المواطنة الرقمية:

تتمثل أهداف ترسيخ قيم المواطنة الرقمية من خلال المؤسسات التعليمية في الآتي (الملاح، 2017، ص12):

- تمثيل الوطن بأفضل صورة ممكنة من خلال السلوك الرقمي السليم.
- توعية مختلف المراحل العمرية بمفهوم المواطنة الرقمية بصورة جاذبة لرفع مستوى الأمان الإلكتروني.
- تقليل الانعكاسات السلبية لاستخدام الإنترنت على الحياة الواقعية.
- نشر ثقافة حرية التعبير الملتزمة بالآداب العامة وإيجاد بيئة تواصل اجتماعي خالية من العنف.
- بيان الطرق المثلى لتعامل الفرد مع موقف أو قضية إلكترونية معينة عبر إعداد مرجع متكامل للقضايا الإلكترونية المنتشرة.

- تحويل مفهوم الرقابة المشددة وانعدام الخصوصية إلى مفهوم الرقابة الذاتية وفق ضوابط الشريعة الإسلامية والقيم الاجتماعية والوطنية.

مواصفات المواطن الرقمي:

تتضمن مواصفات المواطن الرقمي أهم صفات الفرد الذي يتمسك بأخلاقه وقيمه ويلتزم بالسلوك الصحيح في أثناء تعاملاته الرقمية من خلال التزامه بالأمانة الفكرية، وحسن إدارته للوقت الذي يقضيه في استخدام الوسائط الرقمية، ووقوفه ضد التسلط عبر الإنترنت، وحفاظه على المعلومات الشخصية، واحترامه الثقافات والمجتمعات في البيئة الافتراضية، وحماية نفسه من المعتقدات الفاسدة التي تنتشر في الوسائط الرقمية؛ لذا فالمواطن الرقمي هو من لديه وعي ومعرفة بالتكنولوجيا مع القدرة على تطبيق تلك المعرفة إلى سلوكيات وعادات وأفعال يمكن من خلالها التعامل بشكل لائق مع التكنولوجيا نفسها أو مع الأشخاص الآخرين بواسطة التكنولوجيا (الملاح، 2017، ص32).

أبعاد المواطنة الرقمية:

يمكن تصنيف أبعاد المواطنة الرقمية وفقًا لمبادئها التي أجمع عليها الكثير من المهتمين بهذا الشأن كما يأتي: (التعليم، الاحترام، والحماية)

1-التعليم ويشمل

- **الإتاحة الرقمية للجميع/ المساواة الرقمية/ الوصول (النفاذ) الرقمي** بمعنى أن تكون التكنولوجيا متاحة بالتساوي لجميع العاملين في المؤسسة، ولتحقيق المساواة الرقمية لا بد من توفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني؛ فهما يعدان عماد المساواة الرقمية (الجزار، 2014، ص409).

- **الاتصالات الرقمية:** يوفر الاتصال الرقمي للعاملين إمكانية الوصول الفوري للآخرين على مستوى لم يسبق له مثيل؛ إذ أصبح العاملون قادرين على الاتصال بشكل مستمر مع الآخرين وبما يساعد على تعزيز التواصل الإيجابي بين أطراف العملية التعليمية.

- **محو الأمية الرقمية/ تعزيز الثقافة الرقمية:** تشمل المواطنة الرقمية تثقيف الأفراد بطريقة جديدة لتطوير مهاراتهم في مجال استخدام التكنولوجيا بالشكل المناسب، وضرورة إدراكهم لأهمية توظيف الأجهزة والحواسيب المحمولة والهواتف الذكية في إنجاز مهامهم المختلفة، والاستفادة من إيجابياتها وتجنب سلبياتها، وكذلك إكسابهم مهارات محو الأمية المعلوماتية.

- **التجارة الرقمية:** يطلق على عمليات تبادل السلع والخدمات والمعلومات في الاقتصاد الرقمي: التجارة الرقمية التي تعتمد على توظيف التكنولوجيا الرقمية في العمليات التجارية؛ لذلك بات من الضرورة أن يكتسب المواطن العصري أساليب وضوابط البيع والشراء من حيث القوانين واللوائح المتعلقة باستخدام التكنولوجيا في المجال التجاري (المصري، وشعث، 2017، ص180).

2-الحماية وتشمل

- **الصحة والسلامة الرقمية:** تتضمن المواطنة الرقمية ثقافة تعليم مستخدمي التكنولوجيا أساليب حماية أنفسهم بدنيًا ونفسيًا من مخاطر التكنولوجيا الرقمية، وتشمل استخدام بيئة العمل المناسبة وتجنب إصابات الحركة المتكررة، وإدمان التكنولوجيا، والصحة الرقمية ونمط الحياة الصحية (Mike, 2015, p16-17).

- **الحقوق والمسؤوليات الرقمية:** وتعني الحق في حماية الخصوصية وحرية التعبير مقابل مجموعة من المسؤوليات التي يتحملها الفرد وقد تأتي في شكل قواعد قانونية أو لوائح أو سياسات استخدام، وتعني بيع وشراء المنتجات والبضائع إلكترونيا؛ لذا يجب على العاملين أن يكونوا على وعي بضوابط وقواعد ينبغي مراعاتها في أثناء استخدامهم التكنولوجيا والالتزام بها حتى يصبحوا مواطنين صالحين (الحصري، 2016، ص101).

- **الإتيكيت الرقمي/ اللياقة الرقمية:** هو طريقة للتصرف بأسلوب حسن مقبول ومرضٍ ويتفق مع عادات وأعراف كل مجتمع وفقًا لثقافته، وَيُعَدُّ الإتكيت أحد أشكال أو مظاهر الذوق واللياقة ومؤشرا للحكم على توقعات السلوك الاجتماعي بما يتفق مع ثقافة ومعايير المجتمع، ووفقًا لقواعده وأعرافه وتهتم المواطنة الرقمية بنشر"ثقافة الإتيكيت" الرقمي بين

الأفراد وتدريبهم ليكونوا مسؤولين في ظل مجتمع رقمي جديد، ليتصرفوا بتحضر، مراعين القيم والمبادئ ومعايير السلوك الحسن (عطوي، 2010، ص161).

3-الاحترام ويشمل

- **آداب السلوك الرقمي (معايير السلوك التقني):** تعبر المواطنة الرقمية عن معايير السلوك المناسب والمقبول والمرتبط باستخدام التكنولوجيا، وتهدف إلى إيجاد الطريق الصحيح لتوجيه وحماية المستخدمين، وذلك بتشجيع السلوكيات المرغوب فيها وممارسة السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية من أجل مواطن رقمي يحب وطنه ويجتهد من أجل تقدمه، ويعتمد ذلك على مجالين أساسيين:

الأول: استخدام سلوك سليم يساعد على احترام وجهات نظر الآخرين ويكون متسامحًا عبر الإنترنت من خلال الابتعاد عن التحرش الإلكتروني والإيذاء الإلكتروني للآخرين.

والثاني: المشاركة المدنية عبر الإنترنت من خلال الأنشطة المجتمعية المختلفة كالعمل التطوعي الإلكتروني، فهي تساعد في غرس قواعد التعامل السليم مع التكنولوجيا الرقمية بهدف ضمان تحقيق الاستفادة القصوى (محروس، 2018، ص118).

- **القوانين الرقمية:** تساعد المواطنة الرقمية جميع مستخدمي التكنولوجيا ليكونوا أكثر وعيًا بالعواقب القانونية لاستخدام التقنية، ويحتاج العاملون إلى فهم بعض الأعمال التي تندرج تحت مظلة الجريمة المعلوماتية، بالإضافة إلى الأعمال غير الأخلاقية كاختراق معلومات الآخرين وصناعة الفيروسات المختلفة وإرسال البريد المزعج... إلخ، وتتمثل في المسؤولية الإلكترونية للإجراءات والأفعال، أو هي القيود التشريعية التي تحكم استخدامنا للتكنولوجيا، وهنا يأتي دور القانون الرقمي الذي يجرم أفعالا بعينها، ويضع مرتكبيها تحت طائلة الملاحقة القانونية. والمواطن الرقمي يحترم القوانين الرقمية وينشرها ويشجع غيره على الالتزام بها (المسلماني، 2014، ص54).

ويمكن توضيح تلك الأبعاد للمواطنة الرقمية بالشكل الآتي:

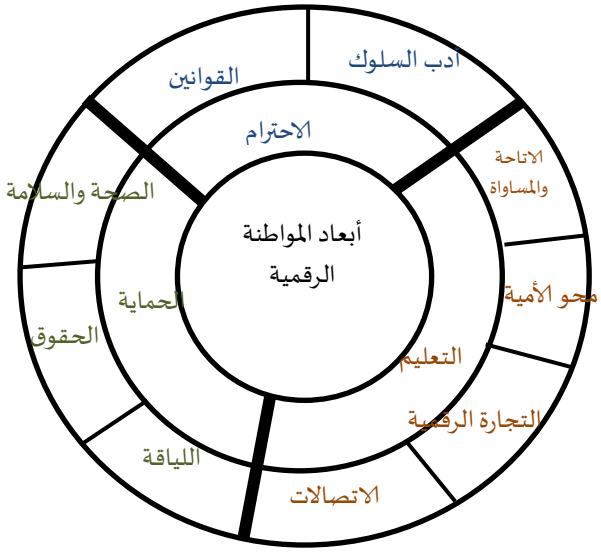

شكل(1) أبعاد المواطنة الرقمية

المصدر: من إعداد الباحثين

يتضح مما سبق عرضه من أبعاد المواطنة الرقمية أهمية تلك الأبعاد في وضع تصور مقترح لترسيخ مؤشراتها لدى العاملين في المجال التربوي في اليمن والتي تنعكس على سلوكهم وتعاملاتهم الرقمية المختلفة.

رابعًا: منهجية وإجراءات البحث

- **منهج البحث:** لتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثان المنهج الوصفي بشقيه المسحي والتطويري بوصفه المنهج العلمي الأكثر ملاءمة لموضوع البحث الحالي.

- **مجتمع البحث وعينته:** بناءً على طبيعة البحث وأهدافه تم تحديد مجتمع البحث بالقيادات الإدارية والإشرافية بإدارة التربية والتعليم في محافظة إب؛ الذين يمارسون مهام الإدارة والإشراف التربوي وعددهم (276) فردًا، وتم اختيار عينة قصدية من المشهود لهم بالخبرة الواسعة وسعة الاطلاع والمعرفة وخاصة فيما يتعلق بقواعد التعامل السليم مع التكنولوجيا الرقمية من القيادات الإدارية والإشرافية وعددهم (38) فردًا، ومن ثم استبعد (10) أفراد عينة للثبات؛ ليكون العدد الفعلي لعينة البحث هو (28) فردًا.

- **أداة البحث:** استخدم الباحثان الاستبانة أداة للحصول على البيانات من خلال تطبيقها على أفراد عينة البحث.

- **خطوات إعداد الاستبانة:** الاطلاع على ما أمكن من الأدبيات والبحوث والدراسات العلمية ذات العلاقة بموضوع البحث لإعداد الأداة بصورتها الأولية للتحكيم التي تضمنت (59) فقرة شملت ثلاثة مجالات والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول رقم(1):

يبين ما تضمنته الاستبانة في صورتها الأولية من فقرات كل مجال وفقرات المجالات ككل

م	المجال	عدد الفقرات
1	الاحترام	20
2	التعليم	26
3	الحماية	13
	الكلي	59

- صدق الأداة

للتحقق من صدق أداة البحث من حيث مدى قياس فقراتها لما أعدت له فضلًا عن وضوحها وملاءمتها لطبيعة العينة البحثية، وقدرتها على قياس الخصائص المراد قياسها، ومدى إدراكها لطبيعة المشكلة البحثية التي يسعى البحث الحالي إلى معالجتها؛ فقد استخدم الباحثان طريقة الصدق الظاهري التي تشير إلى الحكم على المظهر العام للمقياس، وذلك من خلال تطبيق الإجراءات الآتية:

- عرض الأداة بصورتها الأولية على عدد من الأساتذة الخبراء المُحكَّمين من ذوي الخبرة والمتخصصين في مجال الإدارة التربوية، التخطيط التربوي، المناهج وطرق التدريس، اللغة العربية، وقد تألفت عينة المحكمين من(12) خبيرًا، طُلِب منهم إبداء آرائهم ومقترحاتهم إزاء فقرات الاستبانة.

- تم جمع الاستبانات الموزعة على الخبراء المُحكَّمين، والاطلاع على آرائهم ومقترحاتهم وملاحظاتهم.

- تحديد نسبة اتفاق الأساتذة المُحكَّمين على الفقرات التي حصلت على إجماع بنسبة (80%) وما فوق بوصفه معيارًا لاعتماد الفقرة؛ إذ أجمع الأساتذة المُحكمون على صلاحية وسلامة (55) فقرة من فقرات الاستبانة، كما أجمعوا على إضافة (4) فقرات، فأصبحت الاستبانة بصورتها النهائية تتضمن (59) فقرة.

- عُدِلت الفقرات بحسب آراء المُحكَّمين ومقترحاتهم، وأُلغِيت الفقرات التي حصلت على أقل من النسبة المحددة وعددها (4) فقرات.

-الثبات

قام الباحثان بتطبيق الاستبانة على عينة عشوائية ضمن أفراد مجتمع البحث، ولكنها خارجة عن إطار حجم عينته، وقد تكونت من(10) أفراد، وبعد جمع الاستبانات، استخدم معامل ألفاكرونباخ لمعرفة اتساق -تجانس- الفقرات مع بعضها على مستوى المجال الواحد، وعلى مستوى مجالات الأداة بشكل عام؛ إذ بلغت قيمة معامل ألفاكرونباخ لمجالات الأداة إجمالًا (.99) وبلغ ثبات التجزئة النصفية (.95) وهي قيم تؤكد ثبات الأداة وصلاحيتها لأغراض البحث الحالي، والجدول رقم(2) يوضح ذلك.

جدول رقم(2)

ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية وطريقة ألفاكرونباخ

المجال	عدد الفقرات	طريقة التجزئة النصفية	معامل ألفاكرونباخ
الاحترام	20	0.976	0.986
التعليم	26	0.964	0.992
الحماية	13	0.972	0.988
الكلي	59	0.958	0.996

التدرج المستخدم للحكم على النتائج:

ولغرض مناقشة النتائج وتفسيرها؛ تم تحديد حدود بدائل التدريج الثلاثي المستخدم في البحث باتباع الخطوات الآتية:

المدى = أعلى قيمة في المقياس - أقل قيمة (3 – 1 = 2).

طول فترة المدى = $\frac{2}{3}$ = 0.66

تم تحديد حدود بدائل المقياس بإضافة طول فترة المدى (0.66) إلى أقل قيمة من التدريج، ليعطينا حدود الفئة الأولى، ومن ثم حساب بقية الفئات بحسب ما هو مبين في الجدول (3).

جدول رقم(3):

يوضح حدود البدائل وفقا لمقياس ليكرت الثلاثي

قيمة البديل	المدى المتوسط	مستوى الدلالة اللفظية
1	1- 1.66	صغيرة
2	1.67- 2.33	متوسطة
3	2.34- 3	كبيرة

خامسًا: عرض نتائج البحث

استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة العينة على كل فقرة من فقرات مجالات الأداة وتم ترتيبها تنازليًا، وفقًا لتقديرات استجابات أفراد العينة، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي ما يأتي:

عرض نتائج واقع ودرجة أهمية قيم المواطنة الرقمية لدى العاملين بإدارة التربية والتعليم بمحافظة إب للمجالات بشكل عام من وجهة نظر العينة.

جدول رقم(4):

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع وأهمية قيم المواطنة الرقمية لدى العاملين بإدارة التربية والتعليم بمحافظة إب من وجهة نظر العينة

الواقع					درجة الأهمية			
الدلالة اللفظية	ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	م	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة اللفظية
صغيرة	1	.73	1.65	1	الاحترام	2.41	0.54	1	كبيرة

صغيرة	3	.76	1.60	2	التعلم	2.40	0.65	3	كبيرة
صغيرة	2	.80	1.57	3	الحماية	2.41	0.73	2	كبيرة
صغيرة		0.76	1.61		الإجمالي	2.41	0.64		كبيرة

يتضح من الجدول (4) ما يأتي:

- تدني واقع توفر قيم المواطنة الرقمية لدى العاملين بإدارة التربية والتعليم بمحافظة إب من وجهة نظر العينة؛ حيث جاءت بدرجة صغيرة تميل إلى المتوسطة، وبمتوسط حسابي إجمالي (1.61) وبانحراف معياري إجمالي (0.76) من إجمالي الاستجابات على المجالات المحددة في أداة البحث.

- تدني واقع توفر قيم المواطنة الرقمية لدى العاملين بإدارة التربية والتعليم بمحافظة إب من وجهة نظر العينة للمجالات التي احتوت عليها الأداة وبدرجة صغيرة؛ حيث احتل مجال الاحترام المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي إجمالي (1.65) وبانحراف معياري إجمالي (0.73)، واحتل مجال التعليم المرتبة الثانية بمتوسط حسابي إجمالي (1.60) وبانحراف معياري إجمالي (0.76)، واحتل مجال الحماية، المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي إجمالي (1.59) وبانحراف معياري إجمالي (0.80).

ويعزى ذلك إلى أَنَّ ممارسات قيم المواطنة الرقمية لا تزال ضعيفة ولا ترقى إلى المستوى المطلوب حتى يمكن الاستفادة من تلك القيم وتوظيفها بما يحقق للعاملين مواطنة رقمية إيجابية بعيدًا عن الممارسات السلبية.

أما بالنسبة لدرجة الأهمية فيلاحظ ارتفاع المتوسط الإجمالي العام لموافقة الخبراء المشاركين نحو أهمية قيم المواطنة الرقمية لدى العاملين بإدارة التربية والتعليم بمحافظة إب من وجهة نظر العينة بدرجة (مرتفعة)، وبمتوسط حسابي إجمالي (2.41) وانحراف معياري إجمالي (0.64) من إجمالي الاستجابة على جميع المجالات.

ويلاحظ تفاوت ارتفاع المتوسط الإجمالي لموافقة الخبراء المشاركين نحو أهمية المجالات التي احتوت عليها الأداة وبدرجة مرتفعة؛ حيث احتل مجال الاحترام المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (2.42) وبانحراف معياري (0.54)، واحتل مجال الحماية المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي

مقداره (2.41) وبانحراف معياري (0.73)، كما احتل مجال التعلم المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي مقداره (2.40) وبانحراف معياري (0.65).

وهذا يعنى أَنَّ جميع المجالات جاءت بمستوى واحد من درجة الأهمية؛ الأمر الذي يؤكد إدراك عينة البحث لأهمية تلك المجالات في تحقيق المواطنة الرقمية والرغبة من قبلهم بتحقيق عناصرها في واقعهم العملي والاستفادة منها والحد من الجوانب السلبية بما يتفق مع هوية وثقافة المجتمع اليمني.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة التي تناولت أهمية امتلاك قيم المواطنة الرقمية وانعكاساته الإيجابية على سلوك الأفراد، كدراسة دارسة الجزار(2014) ودارسة طوالبة (2017) ودراسة مجاهد (2021) ودارسة بولكان (Bolkan, 2014) ودارسة مايك (Mike, 2014) ودارسة دوتيرر وآخرين (Dotterer et al. 2016)، وفيما يأتي عرض وتحليل نتائج كل مجال على حدة.

1-عرض نتائج واقع ودرجة أهمية قيم المواطنة الرقمية لدى العاملين بإدارة التربية والتعليم في محافظة إب في مجال (الاحترام) من وجهة نظر العينة:

جدول رقم(5):

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع وأهمية قيم المواطنة الرقمية لدى العاملين بإدارة التربية والتعليم بمحافظة إب في مجال (الاحترام) من وجهة نظر العينة

الواقع			م	الفقرات	درجة الأهمية			
الدلالة اللفظية	ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدلالة اللفظية
متوسطة	1	0.83	2.00	1	التشجيع على الاقتداء الحسن عند استخدام التقنيات الرقمية.	2	0.63	2.64	كبيرة
صغيرة	8	0.93	1.60	2	تعزيز القدرة على التفريق بين ما هو إيجابي وما هو سلبي.	1	0.47	2.71	كبيرة
متوسطة	2	0.79	1.93	3	تعزيز الصدق في الأقوال والأفعال دائما.	4	0.65	2.50	كبيرة
صغيرة	14	0.88	1.47	4	التشجيع على احترام القوانين المصاحبة لأي تقنية.	6	0.76	2.43	كبيرة
متوسطة	1	0.83	2.00	5	توضيح مخاطر المواقع الإلكترونية المحظورة والمخلة بالآداب.	2	0.63	2.64	كبيرة

صغيرة	10	0.91	1.53	6	توضيح مخاطر الأفكار الدخيلة على ثقافتنا.	2.57	0.65	3	كبيرة
صغيرة	7	0.71	1.60	7	التعريف بالاستخدام غير القانوني (اختراق الأجهزة – الهكرز).	2.21	0.70	12	متوسطة
صغيرة	11	0.94	1.57	8	الحث على تجنب إيذاء الآخرين.	2.64	0.63	2	كبيرة
صغيرة	9	0.73	1.57	9	التشجيع على الاعتدال دون مبالغة.	2.14	0.77	14	متوسطة
صغيرة	18	0.86	1.40	10	الحث على تجنب إثارة الفتن والنزاعات.	2.29	0.83	10	متوسطة
صغيرة	5	0.78	1.63	11	تعزيز الاستخدام المنضبط للتقنيات الرقمية.	2.36	0.75	8	كبيرة
صغيرة	13	0.92	1.50	12	توضيح مخاطر التواصل غير الشرعي بين الشباب والشابات.	2.50	0.76	5	كبيرة
صغيرة	3	0.79	1.65	13	تعزيز احترام الحريات الشخصية.	2.50	0.65	4	كبيرة
صغيرة	16	0.85	1.43	14	تنمية الوعي لدى العاملين بأشكال السلوك غير المقبول في المجتمعات الرقمية	2.36	0.75	8	كبيرة
صغيرة	6	0.75	1.62	15	التوجيه والإرشاد بأهمية ضبط السلوك وأخلاقيات استخدام التقنيات الرقمية.	2.29	0.73	9	متوسطة
صغيرة	17	0.81	1.40	16	توجيه العاملين إلى طرق وأساليب التصدي لأي سلوك غير مقبول قد يتعرضون له من الآخرين عبر التطبيقات.	2.29	0.73	11	متوسطة
صغيرة	12	0.74	1.59	17	مشاركة العاملين في وضع السياسات التي يجب اتباعها في أثناء تواصل بعضهم ببعض عبر تطبيقات الاتصال الرقمية.	2.07	0.83	15	متوسطة
صغيرة	19	0.82	1.37	18	إقامة الندوات واللقاءات التي تهتم بتوعية العاملين بالقوانين والأخلاقيات التي يجب اتباعها أثناء استخدام التقنيات الرقمية.	2.21	0.80	13	متوسطة
صغيرة	4	0.80	1.65	19	تنمية الوعي لدى العاملين حول أنواع الجرائم المشهورة في المجتمعات الرقمية.	2.43	0.76	6	كبيرة
صغيرة	15	0.81	1.43	20	توضيح المسؤولية التي تقع على الطالب أثناء التعامل مع التطبيقات الرقمية.	2.36	0.63	7	كبيرة
صغيرة		0.73	1.65		الإجمالي	2.41	0.54		كبيرة

يتضح من الجدول (5) الآتي:

- تدني المتوسط الإجمالي لواقع ممارسة قيم المواطنة الرقمية لدى العاملين بإدارة التربية والتعليم في محافظة إب في مجال الاحترام من وجهة نظر العينة، وبدرجة صغيرة تميل إلى المتوسطة وبمتوسط حسابي (1.65)، وانحراف معياري (0.73).

- وعلى مستوى الفقرات يلاحظ تفاوت تدني متوسطات واقع ممارسة قيم المواطنة الرقمية لدى العاملين بإدارة التربية والتعليم بمحافظة إب في مجال الاحترام من وجهة نظر العينة؛ حيث كانت أعلى المتوسطات الحسابية من نصيب الفقرتين رقم(1، 5).

فالفقرة رقم (1) التي تنص على "التشجيع على الاقتداء الحسن عند استخدام التقنيات الرقمية." والفقرة رقم (5) التي تنص على "توضيح مخاطر المواقع الإلكترونية المحظورة والمخلة بالآداب". قد احتلتا المرتبة الأولى بنفس المتوسط الحسابي (2.00) وبانحراف معياري (0.83) وبدلالة لفظية (متوسطة) للفقرتين، تليهما بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (3) التي تنص على" تعزيز الصدق في الأقوال والأفعال دائما. "بمتوسط حسابي(1.93) وانحراف معياري(0.79)، وبدلالة لفظية (متوسطة)، وجاءت الفقرة رقم (13) التي تنص على "تعزيز احترام الحريات الشخصية" بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي(1.65) وانحراف معياري(0.79)، وبدلالة لفظية (صغيرة).

- أما بالنسبة لأدنى المتوسطات الحسابية فقد حصلت عليه الفقرة رقم (16)، التي تنص على "توجيه العاملين إلى طرق وأساليب التصدي لأي سلوك غير مقبول قد يتعرضون له من الآخرين عبر التطبيقات"؛ إذ حصلت على المرتبة الثانية قبل الأخيرة، بمتوسط حسابي(1.40) وبانحراف معياري(0.81) وبدلالة لفظية (صغيرة)، واحتلت الفقرة رقم(10) التي تنص على "الحث على تجنب إثارة الفتن والنزاعات" المرتبة الثالثة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي(1.40)، وبانحراف معياري(0.86)، وبدلالة لفظية (صغيرة)، وجاءت الفقرة رقم (18) التي تنص على "إقامة الندوات واللقاءات التي تهتم بتوعية العاملين بالقوانين والأخلاقيات التي يجب اتباعها في أثناء استخدام التقنيات الرقمية" بالمرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي(1.37) وانحراف معياري(0.82)، وبدلالة لفظية (صغيرة).

ويعزى ذلك إلى أَنَّ الممارسات الإلكترونية الحالية لدى العاملين بإدارة التربية والتعليم بمحافظة إب من وجهة نظر العينة لا تدرك أهمية التفريق بين ما هو سلبي وما هو إيجابي، بل إنها تتم بطرق غير صحيحة وتعزز ثقافة مخالفة لواقعنا الإسلامي، بالإضافة إلى غياب أي برامج للتوعية بسلبيات هذه التقنيات حتى يمكن تجنبها، والاستفادة من الجوانب الإيجابية بطرق وأساليب صحيحة من خلال أخلاقيات وقوانين تنظم ذلك الاستخدام.

- أَمَّا ما يتعلق بدرجة الأهمية فيلاحظ ارتفاع المتوسط الإجمالي لموافقة الخبراء المشاركين نحو أهمية قيم المواطنة الرقمية لدى العاملين بإدارة التربية والتعليم بمحافظة إب في مجال الاحترام بدرجة (مرتفعة) وبمتوسط حسابي (2.41)، وانحراف معياري (0.54).

- أما بالنسبة للفقرات فقد تفاوت ارتفاع متوسطات موافقة الخبراء المشاركين نحو أهمية قيم المواطنة الرقمية لدى العاملين بإدارة التربية والتعليم في محافظة إب في مجال الاحترام؛ حيث كان أعلى المتوسطات الحسابية من نصيب الفقرة رقم (2) التي تنص على "تعزيز القدرة على التفريق بين ما هو إيجابي وما هو سلبي." واحتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.71) وانحراف معياري (0.47) وبدرجة أهمية كبيرة، تلتها في المرتبة الثانية الفقرات ذوات الأرقام (1، 5، 8) المحددة بالجدول رقم (5)، وبمتوسط حسابي (2.64) وانحراف معياري(0.63)، وبدرجة أهمية كبيرة، وجاءت الفقرة رقم (6) التي تنص على "توضيح مخاطر الأفكار الدخيلة على ثقافتنا" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي(2.57) وانحراف معياري(0.65)، وبدرجة أهمية (كبيرة).

- أَمَّا بالنسبة لأدنى المتوسطات الحسابية فقد حصلت عليه الفقرة رقم (18) التي تنص على " إقامة الندوات واللقاءات التي تهتم بتوعية العاملين بالقوانين والأخلاقيات التي يجب اتباعها في أثناء استخدام التقنيات الرقمية." حيث حازت على المرتبة الثانية قبل الأخيرة، بمتوسط حسابي (2.21) وانحراف معياري (0.80) ودرجة أهمية متوسطة، واحتلت الفقرة رقم (9) التي تنص على "التشجيع على الاعتدال دون مبالغة" المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (2.14)، وانحراف معياري (0.77)، ودرجة أهمية (متوسطة)، وجاءت الفقرة رقم (17) التي تنص على "مشاركة العاملين في وضع السياسات التي يجب اتباعها أثناء تواصل بعضهم ببعض عبر تطبيقات الاتصال الرقمية." في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي(2.07) وانحراف معياري(0.83) ودرجة أهمية (متوسطة).

ويعزى ذلك إلى إدراك عينة البحث لأهمية الدور الذي يمكن أن تحققه هذه التقنيات الرقمية إذا تم استخدامها بطرق وأساليب سليمة تراعي القيم والأخلاقيات لمجتمعنا الإسلامي والاستفادة من الجوانب الإيجابية وتعزيزها والابتعاد عن الجوانب السلبية والتوعية

بمخاطرها، ودورها في تحقيق المواطنة الرقمية لدى العاملين، بتعزيز الهوية الوطنية والعربية الإسلامية، والحفاظ على القيم المجتمعية في ظل الانفتاح على الثقافات الأخرى والاتصال بها.

2-عرض نتائج واقع ودرجة أهمية قيم المواطنة الرقمية لدى العاملين بإدارة التربية والتعليم في محافظة إب في مجال (التعلم):

جدول رقم(6)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع ودرجة أهمية قيم المواطنة الرقمية لدى العاملين بإدارة التربية والتعليم بمحافظة إب في مجال (التعليم) من وجهة نظر العينة

الواقع					درجة الأهمية				
الدلالة اللفظية	ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة اللفظية
صغيرة	13	0.94	1.57	1	تعزيز مهارات الإصغاء السليم في التواصل الرقمي.	2.57	0.76	4	كبيرة
متوسطة	4	0.83	1.93	2	الحث على الحوار كأسلوب حضاري.	2.50	0.76	7	كبيرة
صغيرة	17	0.85	1.43	3	يساعد في فهم طرق إدارة الوقت.	2.36	0.75	10	كبيرة
متوسطة	1	0.81	2.03	4	تعزيز آداب المحادثة مع الآخرين عبر الإنترنت.	2.71	0.47	1	كبيرة
صغيرة	15	0.84	1.52	5	التشجيع على الانضمام المنضبط في مجتمعات رقمية إيجابية.	2.43	0.65	8	كبيرة
متوسطة	3	0.79	1.93	6	تعزيز الالتزام بالآداب الإسلامية في المجتمعات الرقمية.	2.50	0.65	6	كبيرة
صغيرة	22	0.86	1.37	7	التدريب على مهارات استخدام المتصفحات الرقمية بالطرق السليمة.	2.21	0.89	16	متوسطة
صغيرة	12	0.77	1.58	8	تعزيز القدرة على تقييم المصادر عبر الإنترنت وتمييزها.	2.14	0.86	17	متوسطة

صغيرة	9	0.96	1.63	9	توضيح قواعد التجارة الإلكترونية.	2.71	0.61	2	كبيرة
صغيرة	8	0.78	1.64	10	توضيح وسائل أمان الشراء عبر الإنترنت.	2.36	0.75	10	كبيرة
صغيرة	17	0.85	1.43	11	تعزيز المسؤولية نحو المجتمع والوطن.	2.36	0.75	10	كبيرة
صغيرة	7	0.80	1.65	12	التدرب على طرق البحث عن أفضل المواقع الإلكترونية التسويقية التي تنسجم مع ثقافتنا وعاداتنا.	2.43	0.76	9	كبيرة
صغيرة	16	0.88	1.50	13	إتاحة قنوات اتصال إلكترونية مختلفة بين القيادات والعاملين.	2.43	0.76	9	كبيرة
صغيرة	10	0.76	1.61	14	معالجة مشكلات العاملين في التعامل مع المصادر الرقمية المختلفة.	2.21	0.80	15	متوسطة
صغيرة	20	0.81	1.40	15	تنظيم برامج تدريبية للعاملين على أساليب وطرق الاتصال الرقمي.	2.29	0.73	13	متوسطة
صغيرة	11	0.81	1.60	16	مشاركة المعرفة الرقمية الخاصة بالإدارة مع المجتمع.	2.21	0.89	16	متوسطة
صغيرة	21	0.86	1.40	17	التوجيه بترشيد التعامل مع مواقع التسوق الإلكترونية.	2.29	0.83	14	متوسطة
صغيرة	11	0.76	1.60	18	التوعية بمخاطر ومشكلات التسوق الإلكتروني من عمليات السرقة، واختراق الحسابات الشخصية وغيرها.	2.21	0.80	15	متوسطة
صغيرة	23	0.78	1.30	19	عقد ندوات ولقاءات حول كيفية التعامل الصحيح مع مواقع التسوق الإلكترونية.	2.07	0.83	18	متوسطة
متوسطة	4	0.83	1.93	20	توعية العاملين بضرورة انتقاء المواقع التجارية الإلكترونية الأمنة.	2.50	0.76	7	كبيرة

صغيرة	18	0.89	1.43	21	توضيح أهم مؤشرات المصداقية لمواقع التجارة الإلكترونية.	2.36	0.84	12	كبيرة
متوسطة	4	0.83	1.93	22	التوعية حول التوظيف الأمثل لتطبيقات التواصل الاجتماعي المختلفة في التواصل الإيجابي مع الآخرين وبناء العلاقات الاجتماعية الجيدة.	2.50	0.76	7	كبيرة
صغيرة	19	0.89	1.43	23	التوعية بالسلوكيات والآداب الصحيحة عند استخدام تقنيات الاتصال الرقمي المختلفة.	2.36	0.84	12	كبيرة
صغيرة	8	0.78	1.64	24	التوعية بضوابط ومحددات بناء العلاقات الاجتماعية مع الآخرين عبر الشبكة.	2.36	0.74	11	كبيرة
صغيرة	14	0.98	1.53	25	نشر الوعي بأهمية تحديد الأهداف الأساسية للاتصال مع الآخرين.	2.57	0.85	5	كبيرة
متوسطة	2	0.83	2.00	26	توعية العاملين بدورهم المأمول في نشر الثقافة الرقمية في أوساطهم الاجتماعية.	2.64	0.63	3	كبيرة
صغيرة		0.76	1.60		الإجمالي	2.40	.65		كبيرة

يتضح من الجدول (6) الآتي:

- تدني المتوسط الإجمالي لواقع ممارسة قيم المواطنة الرقمية لدى العاملين بإدارة التربية والتعليم بمحافظة إب في مجال التعليم من وجهة نظر العينة، وبدرجة صغيرة، بمتوسط حسابي (1.60)، وانحراف معياري (0.76).

- أَمَّا ما يتعلق بالفقرات فقد تفاوتت في تدني متوسطات واقع ممارسة قيم المواطنة الرقمية لدى العاملين بإدارة التربية والتعليم بمحافظة إب من وجهة نظر العاملين في مجال التعلم؛

حيث كانت أعلى المتوسطات الحسابية من نصيب الفقرة رقم (4) التي تنص على " تعزيز آداب المحادثة مع الآخرين عبر الإنترنت"؛ إذ احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.03) وانحراف معياري(0.81) وبدلالة لفظية (متوسطة)، تليها بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (26) التي تنص على "توعية العاملين بدورهم المأمول في نشر الثقافة الرقمية في أوساطهم الاجتماعية" بمتوسط حسابي (2.00) وانحراف معياري (0.83) وبدلالة لفظية (متوسطة)، وجاءت بالمرتبة الثالثة الفقرة رقم (6) التي تنص على "تعزيز الالتزام بالآداب الإسلامية في المجتمعات الرقمية" بمتوسط حسابي(1.93) وانحراف معياري (0.79)، وبدلالة لفظية (متوسطة).

- أَمَّا بالنسبة لأدنى المتوسطات الحسابية فقد حصلت عليه الفقرة رقم (17) التي تنص على "التوجيه بترشيد التعامل مع مواقع التسوق الإلكتروني"؛ إذ حازت المرتبة الثانية قبل الأخيرة، بمتوسط حسابي(1.40) وانحراف معياري (0.86)، وبدلالة لفظية (صغيرة)، واحتلت الفقرة رقم(7) التي تنص على "التدريب على مهارات استخدام المتصفحات الرقمية بالطرق السليمة" المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي(1.37)، وبانحراف معياري(0.86) وبدلالة لفظية (صغيرة)، وجاءت الفقرة رقم (19) التي تنص على "عقد ندوات ولقاءات حول كيفية التعامل الصحيح مع مواقع التسوق الإلكترونية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي(1.30) وبانحراف معياري(0.78)، وبدلالة لفظية (صغيرة).

ويعزى ذلك إلى الممارسات الرقمية الحالية من قبل العاملين في إدارة التربية والتعليم التي لا ترقى إلى المستوى الذي يمكن من خلاله أن تحقق الدور المأمول منها بنشر الثقافة الرقمية وتعزيز الهوية الإسلامية في المجتمع، وغياب الدورات والندوات التي يمكن من خلالها تنمية مهارات استخدام المتصفحات والمواقع الإلكترونية بطرق سليمة.

- أما بالنسبة لدرجة الأهمية فيلاحظ ارتفاع المتوسط الإجمالي لموافقة الخبراء المشاركين نحو أهمية قيم المواطنة الرقمية لدى العاملين التربويين **في مجال التعليم** بدرجة **(مرتفعة)**، بمتوسط حسابي (2.40) وانحراف معياري (0.65).

- وقد تفاوت ارتفاع متوسطات موافقة الخبراء المشاركين نحو أهمية قيم المواطنة الرقمية لدى العاملين التربويين **في مجال التعليم**؛ حيث كانت أعلى المتوسطات الحسابية من نصيب الفقرة رقم (4) التي تنص على "**تعزيز آداب المحادثة مع الآخرين عبر الإنترنت**"؛ إذ احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.71) وبانحراف معياري(0.47) وبدرجة أهمية **(كبيرة)**، تليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (9) التي تنص على " **توضيح قواعد التجارة الإلكترونية**" بمتوسط حسابي(2.71) وبانحراف معياري(0.61)، وبدرجة أهمية **(كبيرة)**، وجاءت الفقرة رقم (26) التي تنص على " **توعية العاملين بدورهم المأمول في نشر الثقافة الرقمية في أوساطهم الاجتماعية**"، في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي(2.64) وانحراف معياري(0.63)، وبدرجة أهمية **(كبيرة)**.

- أما بالنسبة لأدنى المتوسطات الحسابية فقد حصلت عليه الفقرة رقم (18) التي تنص على "**التوعية بمخاطر ومشكلات التسوق الإلكتروني من عمليات السرقة، واختراق الحسابات**" إذ حازت المرتبة الثانية قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (2.21) وانحراف معياري (0.80) ودرجة أهمية **(متوسطة)**، واحتلت الفقرة رقم (8) التي تنص على " **تعزيز القدرة على تقييم المصادر عبر الإنترنت وتمييزها**" المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (2.14)، وانحراف معياري (0.86) ودرجة أهمية **(متوسطة)**، وجاءت الفقرة رقم (19) التي تنص على "**عقد ندوات ولقاءات حول كيفية التعامل الصحيح مع مواقع التسوق الإلكترونية**" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي(2.07) وانحراف معياري(0.83) ودرجة أهمية **(متوسطة)**.

ويعزى ذلك إلى إدراك عينة البحث لأهمية توعية العاملين وتعزيز دورهم في نشر الثقافة الرقمية وفهم قواعد التجارة الإلكترونية وآداب المحادثة الرقمية وأهمية إدراك مخاطر السرقة الإلكترونية وكيفية التعامل الصحيح مع المواقع الإلكترونية وتقييم المصادر وتمييزها وغرس قيم المواطنة الرقمية وتنميتها لدى العاملين من خلال توظيف التقنية في العملية التعليمية والإدارية، وتفعيل استراتيجيات التعلم النشط القائم على التفكير الناقد والابتكاري.

3-عرض نتائج واقع ودرجة أهمية قيم المواطنة الرقمية لدى العاملين بإدارة التربية والتعليم في محافظة إب في مجال (الحماية) من وجهة نظر العينة:

جدول رقم(7):

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع ودرجة أهمية قيم المواطنة الرقمية لدى العاملين بإدارة التربية والتعليم بمحافظة إب في مجال (الحماية) من وجهة نظر العاملين

الواقع			الفقرات		درجة الأهمية		
الدلالة اللفظية	ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	م	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة اللفظية
صغيرة	7	0.88	1.49	1	2.50	0.65	3	كبيرة
متوسطة	2	0.83	1.90	2	2.50	0.76	4	كبيرة
صغيرة	10	0.89	1.43	3	2.36	0.84	7	كبيرة
صغيرة	4	0.82	1.64	4	2.36	0.84	7	كبيرة
صغيرة	6	0.94	1.51	5	2.57	0.76	2	كبيرة
متوسطة	1	0.81	1.93	6	2.57	0.65	1	كبيرة
صغيرة	8	0.92	1.49	7	2.50	0.76	4	كبيرة
متوسطة	3	0.80	1.88	8	2.43	0.76	5	كبيرة
صغيرة	9	0.92	1.46	9	2.43	0.85	6	كبيرة

صغيرة	5	0.76	1.58	10	توجيه العاملين إلى ضرورة مراعاة وإدارة الوقت عند استخدام التكنولوجيا الرقمية.	2.21	0.80	8	متوسطة
صغيرة	10	0.89	1.42	11	شرح البرامج والتطبيقات التي تضمن الحماية الإلكترونية للحسابات الرقمية الخاصة بهم.	2.36	0.84	7	كبيرة
صغيرة	5	0.76	1.58	12	تخصيص رابط لتلقي الشكاوى الخاصة بالحماية والأمان لحسابات العاملين وأعضاء هيئة التدريس.	2.21	0.80	8	متوسطة
صغيرة	10	0.89	1.38	13	تضمين نسبة عالية من الحماية والأمان في تعاملات العاملين مع بعضهم من خلال التطبيقات المتاحة على المواقع الإلكترونية.	2.36	0.84	7	كبيرة
صغيرة		0.80	1.57		الإجمالي	2.41	0.73		كبيرة

يتضح من الجدول (7) الآتي:

- تدني المتوسط الإجمالي لواقع ممارسة قيم المواطنة الرقمية لدى العاملين بإدارة التربية والتعليم بمحافظة إب في مجال الحماية من وجهة نظر العينة، بدرجة (صغيرة) بمتوسط حسابي (1.57)، وانحراف معياري (0.80)، وبدلالة لفظية متوسطة.

- أَمَّا ما يتعلق بالفقرات فقد تفاوت تدني متوسطات واقع ممارسة قيم المواطنة الرقمية لدى العاملين بإدارة التربية والتعليم بمحافظة إب في مجال الحماية كما تراه العينة؛ حيث كانت أعلى المتوسطات الحسابية من نصيب الفقرة رقم (6) التي تنص على "الحث على متابعة الأمن الشخصي (سرقة الهوية الوطنية/ الاحتيال التحرش/الابتزاز)"؛ واحتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (1.93) وانحراف معياري (0.81) وبدلالة لفظية (متوسطة)، تليها الفقرة رقم (2) التي تنص على "تعليم طرق المحافظة على الهوية الشخصية والخصوصية الرقمية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (1.90) وانحراف معياري (0.83)، وبدلالة لفظية (متوسطة)، وجاءت الفقرة رقم (8) التي تنص على " شرح طرق وأساليب التعامل مع الشائعات والأفكار غير المقبولة وآليات الاستعداد للتصدي لها" في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (1.88) وانحراف معياري (0.80)، وبدلالة لفظية (متوسطة).

- أما بالنسبة لأدنى المتوسطات الحسابية فقد حصلت الفقرة رقم (3) التي تنص على " تعزيز قيم الاحترام لحقوق ملكية الآخرين في الاستخدام" على المرتبة الثانية قبل الأخيرة، بمتوسط حسابي (1.43) وانحراف معياري (0.89) وبدلالة لفظية (صغيرة).

واحتلت الفقرتان رقم(11، 13) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1,42 - 1,38) للفقرتين، الفقرة رقم (11) التي تنص على " شرح البرامج والتطبيقات التي تضمن الحماية الإلكترونية للحسابات الرقمية الخاصة بهم" والفقرة رقم (13) التي تنص على "تضمين نسبة عالية من الحماية والأمان في تعاملات العاملين مع بعضهم من خلال التطبيقات المتاحة على المواقع الإلكترونية"، وبدلالة لفظية(صغيرة).

ويعزى ذلك إلى أَنَّ قيم المواطنة الرقمية في إدارة التربية والتعليم لا تزال بعيدة عن المستوى المطلوب من الممارسة من خلال وسائل الأمن الرقمي والأساليب المقبولة التي يمكن من خلالها الحفاظ على حقوق الملكية والهوية الشخصية والخصوصية الرقمية.

- أما بالنسبة لدرجة الأهمية فيلاحظ ارتفاع المتوسط الإجمالي لموافقة الخبراء المشاركين نحو أهمية قيم المواطنة الرقمية لدى العاملين التربويين في مجال الحماية بدرجة (مرتفعة) وبمتوسط حسابي (2.41)، وانحراف معياري (0.73).

- أما على مستوى الفقرات فقد تفاوت ارتفاع متوسطات موافقة الخبراء المشاركين نحو أهمية قيم المواطنة الرقمية لدى العاملين التربويين في مجال الحماية؛ إذ إِنَّ أعلى المتوسطات الحسابية من نصيب الفقرة رقم (6) التي تنص على "الحث على متابعة الأمن الشخصي (سرقة الهوية الوطنية/ الاحتيال التحرش / الابتزاز)"؛ إذ احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.57) وانحراف معياري (0.65) وبدرجة أهمية (كبيرة)، تليها الفقرة رقم (5) التي تنص على "التعريف بالتهديدات المجتمعية (الإرهاب - الفكر المنحرف) المنتشرة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.57) وبانحراف معياري (0.76)، وبدرجة أهمية (كبيرة)، وجاءت الفقرة رقم (1) التي تنص على " توضيح مخاطر العلاقات الرقمية المجهولة" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.50) وانحراف معياري (0.65)، وبدرجة أهمية (كبيرة).

- أما بالنسبة لأدنى المتوسطات الحسابية فقد حصلت عليه الفقرة رقم (13) التي تنص على "تضمين نسبة عالية من الحماية والأمان في تعاملات العاملين مع بعضهم من خلال التطبيقات المتاحة على الموقع الإلكترونية" إذ حازت على المرتبة الثانية قبل الأخيرة، بمتوسط حسابي (2.36) وانحراف معياري (0.84) ودرجة أهمية (كبيرة)، واحتلت الفقرتان (10، 12) اللتان تنصان على " توجيه العاملين إلى ضرورة مراعاة وإدارة الوقت عند استخدام التكنولوجيا الرقمية" و"تخصيص رابط لتلقي الشكاوى الخاصة بالحماية والأمان لحسابات العاملين وأعضاء هيئة التدريس"؛ إذ حصلت كل منهما على متوسط حسابي قدره (2.21) وانحراف معياري (0.80) ودرجة أهمية (متوسطة).

ويعزى ذلك إلى إدراك عينة الخبراء لأهمية الحفاظ على الهوية الوطنية والأمن الشخصي والتعرف على المخاطر التي تهدد المجتمع حتى يمكن تجنبها والحد منها من خلال الابتعاد عن العلاقات الرقمية غير المعروفة، وتوفير درجة من الحماية والأمان وإدارة الوقت لتلك التعاملات، وتحقيق المواطنة الرقمية من خلال تشكيل الحصانة الفكرية والذاتية وإدراك حجم التحديات المعاصرة التي أفرزتها التقنيات الرقمية الحديثة واستخداماتها وتأثيراتها.

سادسًا: الاستنتاجات

من خلال ما تم استعراضه من نتائج يمكن بيان أهم الاستنتاجات التي تم التوصل إليها على النحو الآتي:

- يمكن لإدارات التربية والتعليم أن تسهم في تحقيق المواطنة الرقمية ببث قيمها ومفاهيمها وأهميتها ومجالاتها وتحدياتها المعاصرة عبر المراحل التعليمية المختلفة والمقررات الدراسية المتنوعة.
- أهمية الأدوار التربوية والتوعوية وعقد الشراكات المجتمعية التي تقوم بها إدارات التربية والتعليم لتحقيق المواطنة الرقمية والمسؤولية الإلكترونية التي تعود على المجتمع بالخير.
- يسهم تكامل الأدوار بين عناصر العملية التعليمية في قيادة مسار التحول الرقمي وتشكيل شخصية المواطن الرقمي الواعي بالاستخدام الرشيد للتقنيات الرقمية، وإكسابه المهارات اللازمة لاستخدامها بأمان، وتنمية معارفه بالحقوق والالتزامات والواجبات الرقمية.

- الدور المنوط بإدارات التربية والتعليم في تحقيق المواطنة الرقمية لدى العاملين فيها يتمثل بتنمية الوعي لديهم بتحمل مسؤولية الأمن الإلكتروني والحذر من الجرائم المعلوماتية.

سابعًا: التصور المقترح

وفقًا لنتائج البحث الحالي يقدم الباحثان تصورًا مقترحًا لترسيخ قيم المواطنة الرقمية وتعزيزها لدى العاملين في المجال التربوي كما يأتي:

1- أهداف التصور المقترح

يهدف التصور المقترح إلى:

- تقديم رؤية جديدة لترسيخ قيم المواطنة الرقمية وتعزيزها لدى القيادات الإدارية والإشرافية من التربويين في اليمن.
- الارتقاء بمستوى سلوك العاملين التربويين من خلال الالتزام بقيم المواطنة الرقمية وتمثلها في تعاملاتهم مع الوسائل التكنولوجية المختلفة.
- تطوير أساليب وآليات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، لضمان تحقيق مستوى جيد من السلوك المنشود.
- ترسيخ قيم المواطنة الرقمية ومبادئها لدى العاملين التربويين من خلال العديد من المكونات والآليات والوسائل والأدوات العلمية.

2- منطلقات التصور المقترح

- تزايد الاهتمام عالميًّا وعربيًّا باستخدام التكنولوجيا والاستفادة من معطياتها المختلفة؛ نظرًا لدورها الفعَّال في رفع مستوى الأداء وتطوير جودة العمل الإداري على النحو المنشود.
- وجود توجُّهٍ رسمي لدى وزارة التربية والتعليم متمثلٍ في صدور الاستراتيجية الوطنية للتعليم الأساسي2003- 2015م، وكذلك الاستراتيجية الوطنية للتعليم الثانوي، التي تنبئ عن رغبة الوزارة في تطويرِ مؤسسات التعليم الأساسي والثانوي بجميع مكوناتها ولاسِيّما الموارد البشرية فيها وبما يُحقِّق الانسجام الجيد بين التقنية الحديثة وسلوك العاملين.

- ضعف قيم المواطنة الرقمية لدى معظم العاملين التربويين على المستويين النظري والعملي، والتصور المقترح يوضح كيفيَّة تطبيق تلك القيم وتعزيزها لدى العاملين.

- كشفت نتائج البحث الحالي بحسب وجهة نظر العينة أنَّ هناك فجوة بين ما ينبغي أن يكون عليه سلوك العاملين التربويين، وما هو كائن من تدنٍ وقصور في امتلاكهم وممارستهم قيم المواطنة الرقمية؛ وعليه فَإنَّ التصور المقترح قد يساعد على معالجة جوانب القصور وتحسين سلوك العاملين في المجال الرقمي.

- أظهرت نتائج البحث إجماع أفراد عينة البحث -من خلال استجاباتهم- على أهمية عناصر الأداة في جميع مجالاتها؛ وعليه ندرك أهمية التصور المقترح لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى العاملين التربويين.

3- مبررات التصور المقترح

- إنَّ التصور الحالي تستدعيه أوجه الأزمة التي تواجه المؤسسات التعليمية وخاصة إدارة التربية والتعليم؛ نظرًا لافتقار العاملين إلى الكثير من قيم المواطنة الرقمية وانعكاس ذلك على سلوكهم وتعاملهم مع الأساليب والوسائل التكنولوجية المختلفة، وهذا التصور يقدم رؤية لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لديهم.

- الدور الذي تقوم به المؤسسات التربوية بمختلف دول العالم في إحداث التأثير الفعال في المجتمع المحيط بها من خلال إكساب العاملين العادات الصحية والسليمة في استخدام التقنية الحديثة والتعامل معها، وبما يمكنهم من ترجمتها لدى الأفراد الذين يعملون معهم إلى سلوك وتعامل.

- إنَّ النتائج التي توصل إليها الدراسة الميدانية حول واقع المواطنة الرقمية، ودرجة أهمية مؤشراتها في التصور المقترح، أكدت على ضرورة القيام بوضع الآليات والوسائل والأدوات وتقديم الرؤى والتصورات العلمية لتعزيزها، وبما يمكنها من إيجاد المواطن الرقمي في مختلف أرجاء اليمن.

4- مكونات التصور المقترح وآليات إمكانية تطبيقه

استنادا إلى ما خلصت إليه نتائج البحث المكتبية والميدانية، وتحقيقًا للأهداف الرئيسة للتصور، فَإِنَّ التصور المقترح يشمل مجالات وموجهات قيم المواطنة الرقمية التي تسعى من خلال ممارستها إلى الارتقاء بسلوك العاملين في السلك التربوي وحسن استخدامهم للوسائل والأساليب الإلكترونية المختلفة، وذلك كما يأتي:

أ-مجال الاحترام: وتتمثل عناصر التصور المقترح وفقا لهذا المجال في الآتي

- تعزيز القدرة على التفريق بين ما هو إيجابي وما هو سلبي.
- التشجيع على الاقتداء الحسن عند استخدام التقنيات الرقمية.
- توضيح مخاطر المواقع الإلكترونية المحظورة والمخلة بالآداب.
- الحث على تجنب إيذاء الآخرين.
- توضيح مخاطر الأفكار الدخيلة على ثقافتنا.
- تعزيز الصدق في الأقوال والأفعال دائما.
- توضيح مخاطر التواصل غير الشرعي بين الشباب والشابات.
- تعزيز احترام الحريات الشخصية.
- التشجيع على احترام القوانين المصاحبة لأي تقنية.
- تنمية الوعي لدى العاملين حول أنواع الجرائم المشهورة في المجتمعات الرقمية.
- تعزيز الاستخدام المنضبط للتقنيات الرقمية.
- تنمية الوعي لدى العاملين بأشكال السلوك غير المقبول في المجتمعات الرقمية.
- توضيح المسؤولية التي تقع على الفرد في أثناء التعامل مع التطبيقات الرقمية.

ب-مجال التعلم: تتمثل عناصر التصور المقترح وفقا لهذا المجال بالآتي

- تعزيز آداب المحادثة مع الآخرين عبر الإنترنت.
- توضيح قواعد التجارة الإلكترونية.
- توعية العاملين بدورهم المأمول في نشر الثقافة الرقمية في أوساطهم الاجتماعية.
- تعزيز مهارات الإصغاء السليم في التواصل الرقمي.
- نشر الوعي بأهمية تحديد الأهداف الأساسية للاتصال مع الآخرين.
- الحث على الحوار بوصفه أسلوبًا حضاريًا.
- تعزيز الالتزام بالآداب الإسلامية في المجتمعات الرقمية.
- توعية العاملين بضرورة انتقاء المواقع التجارية الإلكترونية الآمنة.
- التوعية حول التوظيف الأمثل لتطبيقات التواصل الاجتماعي المختلفة في التواصل الإيجابي مع الآخرين وبناء العلاقات الاجتماعية الجيدة.
- التشجيع على الانضمام المنضبط في مجتمعات رقمية إيجابية.
- التدرب على طرق البحث عن أفضل المواقع الإلكترونية التسويقية التي تنسجم مع ثقافتنا وعاداتنا.
- إتاحة قنوات اتصال إلكترونية مختلفة بين القيادات والعاملين.
- المساعدة في فهم طرق إدارة الوقت.
- توضيح وسائل أمان الشراء عبر الإنترنت.
- تعزيز المسؤولية نحو المجتمع والوطن.
- توضيح أهم مؤشرات المصداقية لمواقع التجارة الإلكترونية.
- التوعية بالسلوكيات والآداب الصحيحة عند استخدام تقنيات الاتصال الرقمي المختلفة.
- التوعية بضوابط ومحددات بناء العلاقات الاجتماعية مع الآخرين عبر الشبكة.

ج- مجال الحماية: وتتمثل عناصر التصور المقترح وفقا لهذا المجال بالآتي

- التعريف بالتهديدات المجتمعية (الإرهاب- الفكر المنحرف) المنتشرة.
- الحث على متابعة الأمن الشخصي (سرقة الهوية الوطنية الاحتيال التحرش/الابتزاز).
- توضيح مخاطر العلاقات الرقمية المجهولة.
- تعليم طرق المحافظة على الهوية الشخصية والخصوصية الرقمية.
- التوعية بطرق حجب المواقع الرقمية والبرامج غير الآمنة.
- شرح طرق وأساليب التعامل مع الشائعات والأفكار غير المقبولة وآليات الاستعداد للتصدي لها.
- تحذير العاملين من انتهاك الحقوق الخاصة بالصفحات الرقمية للآخرين.
- تعزيز قيم الاحترام لحقوق ملكية الآخرين في الاستخدام.
- اكتساب آلية التعامل مع الرسائل السلبية الواردة عبر التقنيات الرقمية.
- شرح البرامج والتطبيقات التي تضمن الحماية الإلكترونية للحسابات الرقمية الخاصة بهم.
- تضمين نسبة عالية من الحماية والأمان في تعاملات العاملين مع بعضهم من خلال التطبيقات المتاحة على المواقع الإلكترونية.

ويرى الباحثان أَنَّهُ بإمكان الجهات التربوية المسؤولة تحقيق ما سبق من خلال:

- توفير البنية التحتية التكنولوجية التي تتمثل في الأجهزة والمعدات والبرمجيات الخاصة ومحركات البحث الإلكترونية والحاسوب، ونظم التشغيل والبرمجيات المختلفة.
- العمل على توظيف تكنولوجيا إدارة العصر لإعداد مواطن رقمي صالح وقادر على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية.
- نشر ثقافة المواطنة الرقمية وأبعادها بين جميع العاملين، والتي يقوم على إدارتها كفاءات رقمية من منتسبي التربية والتعليم، والاستعانة بخبراء إذا لزم الأمر.

- توفير فريق عمل متخصص يعمل على نشر المواطنة الرقمية وأبعادها وتعزيزها وفق معايير محددة تتناسب مع طبيعة الإدارة التربوية واحتياجاتها من خلال كوادر وقيادات إدارية داعمة لنشرها وغرسها عبر شبكات المعلومات الداخلية والخارجية لدى العاملين وكافة العناصر البشرية داخلها.

- توفير الخطط اللازمة لبناء منظومة تكاملية لتبني الممارسات والأساليب الإدارية التي تسهم في نشر وتثقيف العاملين بمفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها داخل كل إدارة تعليمية، إيمانا بأهميتها في تشكيل وعي العاملين، بوصفها مدخلًا لتحسين وتطوير أدائهم عند استخدام التقنيات الرقمية وبما يزيد من قدراتهم على الإبداع والابتكار في أثناء تعاملاتهم الرقمية داخل المجتمع الافتراضي.

- توفير استراتيجيات لمراجعة المتطلبات اللازمة لنشر وتنمية ثقافة المواطنة الرقمية وأبعادها بين العاملين التربويين ودورها في تحقيقها.

- وضع قواعد وسياسات عامة تحكم استخدام التقنيات الرقمية.

- وضع إجراءات وقائية لحماية بيانات العاملين وضمان سلامتهم الشخصية.

- مراعاة التحديات المستقبلية من خلال توفير أدلة إرشادية تتضمن أبعاد المواطنة الرقمية ودراسات مستقبلية تسهم في الحد من مخاطرها وآثارها السلبية على الفرد والمجتمع.

ثامنًا: التوصيات

خلص الباحثان من خلال معطيات البحث الحالي ونتائجه وخاصة ما ورد في محتوى التصور المقترح إلى أهمية تبني التصور المقترح وتطبيقه من قبل الجهات المعنية به وفي مقدمتها الإدارات العامة؛ وقد أوصيا بالآتي:

1- قيام إدارات التربية والتعليم في المحافظات بدورها في تمكين العاملين فيها وتدريبهم على أبعاد المواطنة الرقمية وضرورة عقد دورات وندوات علمية حول المواطنة الرقمية وتفعيلها والاستفادة منها في العملية التعليمية والإدارية.

2- وضع السياسات التي تتعلق بالمواطنة الرقمية في كل الإدارات التربوية والتعليمية وآليات تنفيذها، وأدوار ومسؤوليات العاملين في عمليات التنفيذ.

3- استضافة المختصين البارزين في التقنية وغيرهم من المتخصصين في الأمن السيبراني لتوعية العاملين حول أهمية التحول الرقمي وعلاقته بالمواطنة الرقمية ومجالاتها والاستخدام الأمثل للتقنية والوعي بما لهم من حقوق وما عليهم من مسؤوليات.

4- ضرورة امتلاك الإدارات العامة للتربية والتعليم لمقومات تكنولوجية عالية وتوظيفها بما يسهم في إعداد المواطن الرقمي المحقق للمواطنة الرقمية والواعي بدوره الفاعل فيها.

5- ضرورة توفير الوصول الرقمي إلى الجميع بلا استثناء داخل المؤسسات التعليمية.

تاسعًا: المقترحات

- إجراء دارسة ميدانية عن واقع إسهام المؤسسات التعليمية في تحقيق المواطنة الرقمية لدى الطلبة بمختلف مراحلهم وصفوفهم.
- إجراء دارسة عن دور الجامعات اليمنية في تحقيق المواطنة الرقمية لدى العاملين فيها، والطلبة بمختلف تخصصاتهم.

المراجع:

أولا: المراجع باللغة العربية

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين. (1994). *لسان العرب*، دار المعارف.

الجزار، هالة. (2014). دور المؤسسات التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية، تصور مقترح، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس رابطة التربويين العرب*، (56)، 385-418.

الحصري، كامل الدسوقي. (2016)، مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات، *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية*، (8)، 89-141.

درويش، محمد أحمد (2009)، *العولمة والمواطنة*، عالم الكتب.

الدوسري، فؤاد. (2017). مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، (1)، 140-219 .

الزهراني، معجب بن أحمد. (2019). *إسهام المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها في ظل التحديات المعاصرة*. http://search.mandumah.com/Record/1003570.

شرف، صبحي، والدمرداش، محمد. (2014). *معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج التدريسية* [بحث مقدم]. مؤتمر أنماط التعليم ومعايير الرقابة على الجودة فيها، المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم. جمهورية مصر العربية.

طوالبة، هادي. (2017). المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية-دراسة تحليلية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، *3*(13)، 291-308.

عطوي، جودت عزت. (2010)، *الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العلمية*، (ط4)، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

العقيل، عصمت إبراهيم. (2014). *المواطنة في الفكر التربوي الإسلامي*. دار اليازوري.

القايد، مصطفى. (2014). *مفهوم المواطنة الرقمية*. المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني، http://www.new-educ.com/definition-ofdigital-citizenship

مجاهد، فائز ناصر على (2021). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة عمران لأبعاد المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم، *مجلة جامعة البيضاء*، *2* (3)، 513-541.

مجمع اللغة العربية. (2005). *المعجم الوجيز*. وزارة التربية والتعليم المصرية.

محروس، غادة كمال. (2018). مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية بأبعاد المواطنة الرقمية، *مجلة البحث العلمي في التربية*، *5*(19)، 515- 547.

المسلماني، لمياء. (2014). التعليم والمواطنة الرقمية رؤية مقترحة. *مجلة عالم التربية*، *2*(47)، 17-94.

المصري، مروان، وشعت، أكرم. (2017). مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*، *2*(7) 180- 200.

الملاح، تامر المغاوري. (2017). المواطنة الرّقمية-تحديات وآمال. *مجلة التعليم الإلكتروني*، (19)، 1-57.

Arabic references

Ibn Manẓūr, Abū al-Faḍl Jamāl al-Dīn. (1994). *Lisān al-ʿArab*, Dār al-Maʿārif.

al-Jazzār, Hālah. (2014). Dawr al-Muʾassasāt al-Tarbawīyah fī Ghars Qayyim al-muwāṭanah al-Raqmīyah, Taṣawwur muqtaraḥ, *Majallat Dirāsāt ʿArabīyah fī al-Tarbiyah & ʿilm al-Nafs Rābiṭat al-Tarbawīyīn al-ʿArab*, (56), 385-418.

al-Ḥuṣarī, Kāmil al-Dasūqī. (2016), mustawá maʿrifat Muʿallimī al-Dirāsāt al-ijtimāʿīyah bʾbʿād al-muwāṭanah al-raqmīyah & ʿalāqatuhu bi-baʿḍ al-mutaghayyirāt, *al-Majallah al-ʿArabīyah lil-Dirāsāt al-Tarbawīyah & al-Ijtimāʿīyah*, (8), 89-141.

Darwīsh, Muḥammad Aḥmad (2009), al-ʿawlamah & al-muwāṭanah, ʿĀlam al-Kutub.

al-Dawsarī, Fuʾād. (2017) mustawá twāfr maʿāyīr al-Muwāṭanah al-Raqmīyah ladá Muʿallimī al-Ḥāsib al-Ālī. *Majallat Dirāsāt fī al-Manāhij & ṭuruq al-tadrīs*, (1), 140-. 219

al-Zahrānī, Muʿjab ibn Aḥmad. (2019). *Isʾhām al-Madrasah fī taḥqīq al-muwāṭanah al-raqmīyah ladá ṭlābhā fī ẓill al-taḥaddiyāt al-muʿāṣirah*. http://search.mandumah.com/Record/1003570.

Sharaf, Ṣubḥī, & al-Dmrdāsh, Muḥammad. (2014). *Maʿāyīr al-Tarbiyah ʿalá al-muwāṭanah al-Raqmīyah & taṭbīqātuhā fī al-Manāhij al-tadrīsīyah* [baḥth muqaddam]. Muʾtamar Anmāṭ al-Taʿlīm & maʿāyīr al-Raqābah ʿalá al-jawdah fīhā, al-Munaẓẓamah al-ʿArabīyah li-Ḍamān al-jawdah fī al-Taʿlīm. Jumhūrīyat Miṣr al-ʿArabīyah.

Ṭawālibah, Hādī. (2017). al-Muwāṭanah al-Raqmīyah fī kutub al-Tarbiyah al-Waṭanīyah wālmdnyt-drāsh taḥlīlīyah. *al-Majallah al-Urdunīyah fī al-ʿUlūm al-Tarbawīyah, 3*(13), 291-308.

ʿAṭawī, Jawdat ʿIzzat. (2010), *al-Idārah al-Madrasīyah al-ḥadīthah mafāhīmuhā al-naẓarīyah & taṭbīqātuhā al-ʿIlmīyah*, (ṭ4), Dār al-Thaqāfah lil-Nashr & al-Tawzīʿ.

al-ʿAqīl, ʿIṣmat Ibrāhīm. (2014). *al-Muwāṭanah fī al-Fikr al-Tarbawī al-Islāmī*. Dār al-Yāzūrī.

al-Qāyid, Muṣṭafá. (2014). *Mafhūm al-muwāṭanah al-raqmīyah. al-Markaz al-ʿArabī li-Abḥāth al-faḍāʾ al-iliktrūnī*, http://www.new-educ.com/definition-ofdigital-citizenship

Mujāhid, Fāʾiz Nāṣir ʿalá (2021). Darajat mumārasat aʿḍāʾ Hayʾat al-tadrīs bi-Jāmiʿat ʿUmrān li-abʿād al-muwāṭanah al-raqmīyah min wijhat naẓarihim, *Majallat Jāmiʿat al-Bayḍāʾ, 2*(3), 513-541.

Majmaʿ al-lughah al-ʿArabīyah. (2005). *al-Muʿjam al-Wajīz*. Wizārat al-Tarbiyah & al-taʿlīm al-Miṣrīyah.

Maḥrūs, Ghādah Kamāl. (2018). mustawá maʿrifat muʿallimāt Riyāḍ al-Aṭfāl fī al-Mamlakah al-ʿArabīyah al-Saʿūdīyah bʾbʿād al-muwāṭanah al-raqmīyah, *Majallat al-Baḥth al-ʿIlmī fī al-Tarbiyah, 5*(19), 515-547.

al-Muslimānī, Lamyāʾ. (2014). al-Taʿlīm & al-muwāṭanah al-raqmīyah ruʾyah muqtaraḥah. *Majallat ʿĀlam al-Tarbiyah, 2*(47), 17-94.

al-Miṣrī, Marwān, & Shʿt, Akram. (2017). mustawá al-Muwāṭanah al-Raqmīyah ladá ʿayyinah min ṭalabat Jāmiʿat Filasṭīn min wijhat naẓarihim. *Majallat Jāmiʿat Filasṭīn lil-Abḥāth & al-Dirāsāt, 2*(7) 180-200.

al-Mallāḥ, Tāmir al-Maghāwirī. (2017). al-Muwāṭanah al-Runqmyt-tḥdyāt & āmāl. *Majallat al-Taʿlīm al-iliktrūnī*, (19), 1-57.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Bolkan, J. V. (2014). Resources to Help You Teach Digital Citizenship*, T. H. E. Journal*, 41 (12), 21-23.

Dotterer, G.; Hedges, A.; Parker, H. (2016), Fostering Digital in the Classroom*, Education Digest Journal*, *82*,(3), Vilnius, Lithuania.

Mike, R.(2014): The importance of Digital Citizenship, *District Administration,50*,(11), 88-89.

Mike, R. (2015), Digital citizenship in school- nine elements all students should know, (3rd ed), *Washington, International society for technology in education*.